

وسكت والنقت ان النقات من يكلم من هودونه وقال امير المؤمنين صادق
وعامله عادل ومن العدل الشويه وقد احسن الناهذا العامل ثلاث سنين
فانقله الى بلد اخر ستملهم عدله كما شملنا فقطعنا فانعدت اليهم عاملا غيره
فوردوا على في العام القابل شاكرين ومتقدمين ذلك الرجل عينه فقلت لهم ما
حالك فقالوا جينا نشكر الاول قال فالجيني امره بايديا وثانيداه
باب في ذكر العدل وما اوجب
الله تعالى على الخلق والسلاطين والقضاة والولاة والمتكلمين وما يلزمهم من
من ذلك ومما يحثهم على فعله وترك الجور والحد منه واجتناب الظلم
والظلم انما رضيت الله تعالى وخوفنا من ريب عدله وعقابه قال
الله تعالى يا اءادانا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال الله تبارك وتعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم محمداون وقال تعالى ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايضا ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغ يعظكم
لعلكم تذكرون وقال تعالى وستعلم الذين يظلمون انهم يقابلون
وقال تعالى واتا القاسطون فكانوا لجهنم خطبا وقال تعالى
ولوا ان الذين ظلموا ما في الارض جميعا وبشله معه الاية ومما اجابني الصعبي
من ذكر تعظيم ائم الظلم ما اخبرنا به ابو بكر قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي وابو حامد
مكن بن عبد الله قال ابو حامد حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا الليث
قال حدثنا عقتيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في عون ظالمه كان الله في عون ظالمه
ومن كان في حاجة ابيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه بها سبعين كربة من كرب يوم القيمة ومن سئل مسلما ستره الله يوم
القيمة **وعن عبد الله بن زياد** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان للظلم ظلمات يوم القيامة اخرجه البخاري **وعن عبد الله بن عيسى**
عن جاسم بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم
فان للظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من قبله من حملهم
على ذلك ان يسفكوا الدماء واستحلوا محرماتهم اخرجه مسلم **عن ابن ادريس**
الولاني عن ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ذكره
انه قال يا عبادي انكم الذين تطون بالليل والنهار وانا الذي اعرف الذنوب
ولا اله الا انا فاستغفروني واعفواكم يا عبادي كلتم جايح الامن اطعمتم
واستطعمتم اطعمتم يا عبادي كلتم عاري الامن كسوتهم فاستكسبوا
انكم يا عبادي لوان اولكم واخرهم واسلموا وجزتم كانوا على الفرج ولرب رجل
سلك السقم ذلك من ملحي شيئا يا عبادي لوان اولكم واخرهم واسلموا وجزتم
كانوا على الفرج ولرب رجل سلك السقم ذلك من ملحي شيئا يا عبادي لوان اولكم
واخرهم واسلموا وجزتم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل
اسنان منهم ما سألوا فسقم ذلك من ملحي شيئا الا كما ينقص العر اذا انتمس
به العيط غمسه واحده يا عبادي انما هي اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد
حرفا فليعمل الله ومن وجد غيره ذلك فلا يلوم الا نفسه **وعن ابن**
ابن عبيد الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
على الظلم فاذا اخذتم بقلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرك
ويظلمه الاية **وعن حميد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ
ظلمة او مظلوما قال رسول الله هذا قد نصرناه مظلوما فكيف نصره ظالما
قال كنه من الظلم فاذا نصرنا اياه وباسناده عن ابو الليث انه قال حدثنا
الشمس ابو عفتل عن ابن اسماعيل التيمي قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا ابو عبد الله
المرادي قال حدثنا ابو الهيثم قال حدثنا ابو محمد عن الزاهر بن عمر عبد الله
المرادي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلطان خلل الله في الارض